الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

17 أبريل 2026 23:19 مساء

جلوبال ساوث يوتيليتيز» تتوسّع بمشاريع طاقة في إفريقيا»

أعلنت «جلوبال ساوث يوتيليتيز» الإماراتية، التابعة لشركة «ريسورسز إنفستمنت» في أبوظبي، حصاد إنجازاتها لعام 2025، والذي شمل توسّع محفظتها في مشاريع الطاقة المتجددة عبر إفريقيا وآسيا الوسطى، بما يسهم في تزويد أكثر من 500 ألف منزل بالكهرباء.

وخلال استعراضها لأبرز النتائج عام 2025، قالت الشركة، إنها نفذت مشاريع كبرى، خلال وقت قياسي وضمن بيئات تشغيلية متنوعة، شملت مناطق تعاني تحديات عديدة وتفتقر إلى الخدمات الأساسية. كما ركّزت الشركة على تعزيز وصول الطاقة إلى مجتمعات لا تزال تواجه نقصاً في الإمدادات المستقرة.

ويعكس هذا الزخم العالمي للشركة تحوّلاً من تطوير مشاريع مستقلة، إلى تبنّي نموذج أكثر تكاملاً يشمل توليد الطاقة، والتصنيع، والتوسع في الأسواق، إلى جانب تركيز متزايد على توطين سلاسل القيمة في قطاع الطاقة المتجددة، ويتجلى ذلك في استثمارات الشركة في مصر، التي تسهم في نقل جزء من عمليات الإنتاج إلى المنطقة، بما يعزز تلبية الطلب الإقليمي، ويحد من الاعتماد على سلاسل التوريد الخارجية.

وأكد محمد الظاهري، رئيس مجلس إدارة «جلوبال ساوث يوتيليتيز»، نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

لشركة «ريسورسيز إنفستمنت»، أن أداء الشركة خلال عام 2025، يعكس توجّهاً استراتيجياً واضحاً، إلى جانب بناء البنية التحتية اللازمة لدعم التحولات طويلة الأمد في قطاع الطاقة، ونواصل التركيز على تقديم حلول عملية تجمع بين السرعة والمرونة وإحداث أثر ملموس في المجتمعات.

وذكرت الشركة عدداً من المشاريع البارزة التي نفذتها، خلال عام 2025، من بينها تشغيل محطة «نور تشاد» للطاقة الشمسية، بقدرة 50 ميغاواط، مزوّدة بنظام تخزين طاقة بالبطاريات بسعة 5 ميغاواط/ساعة، في العاصمة نجامينا، وتم تنفيذ المشروع خلال فترة قياسية بلغت 8 أشهر فقط، وتوفر حالياً الكهرباء لما يزيد على 250 ألف منزل، وذلك ضمن مشروع يُعد واحداً من أوائل مشاريع الطاقة المتجددة الكبرى في البلاد.

ومنح الرئيس محمد إدريس ديبي إتنو، رئيس جمهورية تشاد، علي الشمّري الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «جلوبال ساوث يوتيليتيز"، «وسام الفارس الوطني من الطبقة الأولى»، أحد أرفع الأوسمة في تشاد، تقديراً لالتزام شركته بإنجاز مشروع «نور تشاد» للطاقة الشمسية في زمن قياسي.

وفي جمهورية إفريقيا الوسطى، وضعت «جلوبال ساوث يوتيليتيز» حجر الأساس لمنشأة لتوليد الطاقة الشمسية بقدرة 50 ميغاواط، مزوّدة بنظام تخزين الطاقة بالبطاريات بسعة 10 ميغاواط/ساعة، لتزويد أكثر من 300 ألف منزل بالكهرباء، إلى جانب خفض أكثر من 50 ألف طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً.

((وام

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©